

دور مناهج العلوم الحالية بليبيا في تحقيق الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة تقييمية)



أ/ رقية علي علي سالم
باحثة ماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس
العلوم كلية التربية - جامعة دمياط

د. منال السيد السيد يوسف
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد
كلية التربية - جامعة دمياط

أ.د/ رمضان عبدالحميد محمد الطنطاوي
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
ورئيس جامعة دمياط السابق

٢٠١٨/٣/١٤ م

تاريخ استلام البحث :

٢٠١٨/٣/١٨ م

تاريخ قبول البحث :

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور كتب العلوم الحالية بليبيا في تحقيق الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفي ضوء أهمية تنمية الوعي الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية لما في ذلك من أهمية في التقليل من الأمراض أو الحد منها، وبالتالي يحاول البحث الحالي التعرف على دور مناهج العلوم بليبيا في تنمية الوعي الصحي من خلال السؤال التالي:

ما دور مناهج العلوم الحالية في تنمية الوعي الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا؟
حيث استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوي، وتوصلت الباحثة من خلال تحليل محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بليبيا أن نسبة المفاهيم الصحية بها بلغت (٨,٤٥%)، حيث كانت نسبة المفاهيم بالصف الرابع (١٨.١٨%)، ونسبة المفاهيم الصحية بالصف الخامس (٤.٥٤%) ونسبة المفاهيم الصحية بالصف السادس (٣.٧٠%) وهي نسبة منخفضة لتحقيق الوعي الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا، وفي ضوء نتائج التحليل تم إعداد قائمة بأبعاد الوعي الصحي في مجال العلوم للمرحلة الابتدائية، ولمزيد من التأكيد من إمام التلاميذ بالمفاهيم التي من شأنها تنمية وعيهم الصحي، أعدت الباحثة مقياس الوعي الصحي، وتم حساب متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث بمقياس الوعي الصحي، وقد بلغت (٤٣.١٠) درجة وهي تمثل (٥٧.٤%) من الدرجة الكلية للمقياس (٧٥)، وبهذا تكون أقل من النسبة المطلوبة (٨٠%).

الكلمات المفتاحية: الوعي الصحي - منهج العلوم - المرحلة الابتدائية.

Abstract

This research aims at defining the role of present science text books in achieving health awareness among primary school pupils, in the light of the necessity of developing their health awareness. This is due to its importance in decreasing or limiting diseases. Thus, the current research attempts to define the role of science curricula in Libya in developing health awareness through the following question:

What is the role of the present science curricula in achieving health awareness among students of primary stage in Libya?

The researcher used content analysis method for analyzing science curricula of the primary schools in Libya. The researcher found that the percentage of health concepts is (8.45%); (18.18%) in 4th year, in 5th year is (4.54%) and (3.70%) in the 6th year. This percentage is really low that cannot achieve health awareness of primary schools' pupils in Libya. In the light of the analysis results, the researcher set a list of health awareness dimensions in science area of primary schools. For further assurance of pupils' familiarity with concepts that raise their health awareness, the researcher set health awareness scale. Then, the average scores of the pupils of the research group was calculated by the health awareness scale that was (34.10) representing (57.4%) of the scale's total degree (75). That is less than the required ratio (80%).

مقدمة والإحساس بالمشكلة :

يشهد العالم اليوم قضايا ومشكلات صحية تهدد حياة البشر سواء الدول المتقدمة أو النامية، وبما أن صحة الفرد من الركائز الأساسية لأي مجتمع، فهي التي تمكنه من القيام بدوره في التقدم والبناء وزيادة الإنتاج مما يحسن مستوى المعيشة للمجتمع؛ ولذا كانت الصحة بشكل عام من أولى الأهداف التي تسعى الدولة من أجل تحقيقها؛ كونها أساس سعادة الفرد.

ومن عقيدة المسلم أن الصحة والمرض من الأمور التي مقاليدها بيد الله عز وجل، وقد أرشدنا الله سبحانه وتعالى إلى أسبابها، وهدانا إلى سبيل السلامة من الوقوع في العلل والأوبئة، قال تعالى ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ [سورة الشعراء: آية (٨٠)].

فالصحة نعمة، ودوامها فضل من الله علي الإنسان، ويعد الاهتمام بالصحة أهم مقومات المجتمع وعلي الإنسان بلوغ أرقى مستوى صحي ممكن، وهو شيء ضروري لكل شعوب العالم، لذلك يبرز الدور الرئيس للوقاية من الأمراض من خلال برامج التربية الصحية. (park,2002,43)*

ويعيش الإنسان علي مر العصور صراعاً مع العديد من الأمراض والأوبئة، التي يستطيع مقاومتها والتخلص منها والقضاء عليها، أما بعض الأمراض التي من الصعوبة التغلب عليها ومقاومتها فيكون إصرار الإنسان وصموده في مواجهتها هو السبب في التخلص منها والقضاء عليها في النهاية. (عوض العبد، ٢٠٠٩، ١).

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة مشكلات صحية جديدة ملحة، وتفاقت مشكلات أخرى موجودة بالفعل، والتي تنشأ عن سلوكيات تؤدي إلي الإضرار بالصحة سواء بقصد أو بدون قصد مثل الإدمان، وسوء التغذية، وإهمال ممارسة التمرينات الرياضية، وانتشار الأمراض المعدية، بالإضافة إلي مشكلات صحية تمثل أولويات العصر، وهي قضية التلوث ومالها من أبعاد صحية خطيرة تتمثل في وجود الملوثات بأنواعها المختلفة في الهواء الذي يتنفسه الإنسان وفي المياه التي يشربها، وفي الغذاء الذي يتناوله، وبجانب هذه المشكلات والقضايا الصحية العالمية، هناك قضايا ومشكلات صحية أخرى تمثل تحدياً لبعض المجتمعات خصوصاً النامية، ومن هذه المشكلات نقص الرعاية الصحية، ونقص الغذاء، ونقص الأدوية الضرورية وغيرها. (باسم أبو قمر، ٢٠٠٢، ٣)

وبالنظر إلى المدرسة على أنها من أفضل القنوات المتاحة لتعزيز الصحة، فقد اتضح للمهتمين بالصحة والتربية أن المدارس توفر توعية كبيرة لتعزيز الصحة للمجتمع، والوقاية من كثير من المشكلات الصحية المتوقعة قبل حدوثها، خصوصاً مع ارتفاع تكاليف العلاج للأمراض المزمنة والمتوطنة، مما أدى إلى الاهتمام الجاد للوقاية من المشكلات الصحية في وقت وسن مبكر. (صالح الأنصاري، ٢٠٠٢، ٩)

(* يسير التوثيق في هذه الدراسة على النحو التالي: (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

ويجب ألا تقتصر تنمية الوعي الصحي لدى الأفراد علي المؤسسات التعليمية فقط، ولكن لابد من نشر المفهوم علي جميع المستويات، سواء المدارس أو مؤسسات المجتمع أو وسائل الإعلام أو مؤسسات وزارة الصحة. (Deborah,2011,126)

ومن الضروري التأكيد علي أهمية ترسيخ الوعي الصحي لدى فئة الشباب تحديداً، لأنهم سينقلون ما تعلموه من عادات واكتسابه من سلوكيات للأجيال التالية والتي بدورها تنقل ما تعلمته واكتسبته للأجيال التالية لها (Health Awareness Campaign,2008)

مشكلة البحث:

في ضوء أهمية تنمية الوعي الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية لما في ذلك من أهمية في التقليل من الأمراض أو الحد منها، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية والأدبيات التربوية التي اهتمت بالتربية الصحية؛ تزايدت الاهتمامات بتضمين المفاهيم الصحية ضمن المناهج الدراسية عامة ومنهج العلوم التلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة، وبالرغم من وجود الدراسات التي استهدفت تقويم مناهج العلوم بليبيا من جوانب متعددة إلا أنه وفي حدود علم الباحثة لم تجري دراسة حول تحليل محتوى العلوم بليبيا في ضوء المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في محتوى مناهج العلوم لهذه المرحلة واقتراح تطوير هذا المحتوى في ضوء نتائج التحليل، ومن هنا جاءت هذه الدراسة والتي تتمثل مشكلتها في السؤال الرئيس التالي: ما دور مناهج العلوم الحالية في تنمية الوعي الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أبعاد الوعي الصحي التي ينبغي تضمينها بمنهج علوم المرحلة الابتدائية بليبيا؟
٢. إلى أي حد تتوافر أبعاد الوعي الصحي بمنهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بليبيا؟
٣. إلى أي حد تؤدي مناهج العلوم بليبيا إلى تحقيق الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

مصطلح البحث:

الوعي الصحي

لقد تعددت الأدبيات والدراسات التي تناولت مفهوم الوعي الصحي، نذكر منها: تعريف (أمنية الجندي، ٢٠٠٠، ٦) للوعي الصحي بأنه "ترجمة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية، ويؤسس على ثلاثة جوانب: الجانب المعرفي، ويقصد به توفر المعلومات العلمية عن ظاهرة أو موضوع معين، والجانب الوجداني، ويتمثل في الميول والاتجاهات، بالإضافة إلى الجانب التطبيقي، ويتمثل في كيفية التعامل مع مواقف الحياة اليومية، التي يتعرض لها الفرد، وإذا اكتملت جوانب الوعي المعرفية، والوجدانية، والتطبيقية نحو موضوع معين لدى شخص واحد، وصف بأن لديه وعي علمي متكامل بهذا الموضوع".

كما تعرفه (رانيا الشريدة، ٢٠١٠، ٧٩) بأنه "عملية تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات بقصد التأثير في معرفته وميوله وسلوكه من أجل صحته وصحة المجتمع الذي يعيش فيه".
وتعرف الباحثة الوعي الصحي إجرائياً بأنه: "إلمام المتعلمين في المرحلة الابتدائية بالمعلومات والحقائق الصحية، وإحساسهم بالمسئولية نحو صحتهم وصحة غيرهم، بالإضافة إلى إكسابهم اتجاهات ومواقف إيجابية نحو الصحة والبيئة والمجتمع، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في المقياس.

أهداف البحث:

- وصف الوضع الراهن لمناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بليبيا في ضوء المفاهيم الصحية اللازمة لتلاميذ تلك المرحلة.
 - معرفة مدى تحقيق مناهج العلوم للوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا.
- أهمية البحث: تتحدد أهمية هذا البحث فيما يلي:
- توجيه أنظار المسؤولين عن المناهج الدراسية إلى الوضع الراهن لأهداف المناهج الحالية ومحتواها، وإلى أي مدى تراعي جوانب التربية الصحية وتحقيقها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- ١- أبعاد الوعي الصحي (معرفي- وجداني).
- ٢- منهج العلوم بالصفوف الدراسية (الرابع والخامس والسادس) بالمرحلة الابتدائية بليبيا.
- ٣- تحليل محتوى كتب العلوم في أربع دول هي: (ولاية تكساس بالولايات المتحدة و البحرين والكويت و الإمارات و ليبيا)
- ٤- قياس الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا، في البعدين (المعرفي والوجداني).

أدوات ومواد البحث :

- قائمة بأبعاد الوعي الصحي الواجب تضمينها بمنهج علوم المرحلة الابتدائية بليبيا.
- بطاقة لتحليل محتوى كتب العلوم المرحلة الابتدائية بليبيا.
- مقياس الوعي الصحي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بليبيا في البعدين المعرفي والوجداني.

افتراض البحث: يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الافتراض التالي :

لا تحقق كتب مناهج العلوم بدولة ليبيا الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كفاية تصل إلى ٨٠ %.

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال فحص مناهج العلوم، والتعرف على أبعاد الوعي الصحي بها .
مجموعة البحث: اشتملت علي:

- منهج علوم الصفوف الدراسية (الرابع- الخامس- السادس) للمرحلة الابتدائية لعام (٢٠١٤-٢٠١٥) بليبيا.

إجراءات البحث ونتائجه:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه اتبعت الإجراءات التالية:

(١) للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما أبعاد الوعي الصحي التي ينبغي تضمينها بمنهج علوم المرحلة الابتدائية بليبيا؟
اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- الاطلاع على عدد من الكتابات، والدوريات، والدراسات ذات الصلة بالوعي الصحي في مجال العلوم.

- تحليل محتوى مناهج العلوم لمجموعة من الدول هي (ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، الإمارات، الكويت، البحرين)، وذلك باتباع الخطوات التالية:

أ. اختيار العينة المراد تحليلها.

ب. تحديد فئات التحليل.

ج. تحديد وحدت التحليل.

وقد اقتصرت العينة المراد تحليلها في هذا البحث على:

١. تحليل محتوى منهج العلوم بولاية تكساس بالولايات المتحدة.

٢. تحليل محتوى منهج العلوم بالبحرين.

٣. تحليل محتوى منهج العلوم بالإمارات.

٤. تحليل محتوى منهج العلوم بالكويت.

وقد اتخذت الباحثة وحدة التحليل " المفهوم " بهدف التعرف على المفاهيم الصحية التي يتم

تدريسها للتلاميذ ببعض الدول التي تم تحديدها المتمثلة في (الولايات المتحدة "ولاية تكساس" - البحرين - الإمارات - الكويت).

ولمعرفة موضوعية التحليل تم حساب الصدق والثبات، كما يلي:

أ- صدق التحليل: بعد إجراء عملية التحليل قام أحد الزملاء بعمل تحليل مرة أخرى لذات العينة من المحتوى الذي قامت الباحثة بتحليله، وقد تم الحصول على نفس النتائج.

(١) عبدالمنعم حسين معنوق، ماجستير التربية البدنية، علوم الصحة .

ب- ثبات التحليل: بعد تمام عملية التحليل، تم إعادتها مرة أخرى بفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم استخدمت معادلة هولستي لحساب النسبة المئوية للاتفاق (**). بين المرتين. (رشدي طعيمه، ٢٠٠٤، ٢٢٦)، فوجد أن نسبة الاتفاق بين المحكمين (٨٥%) وهي تشير إلى ثبات التحليل. حيث تم اشتقاق المفاهيم الصحية اللازمة للتلاميذ المرحلة الابتدائية من تحليل أربعة مصادر، وفيما يلي عرض لهذه المصادر:

أ: نتائج تحليل محتوى منهج العلوم للمرحلة الابتدائية بولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية. يتضمن منهج علوم المرحلة الابتدائية بولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية أربع مستويات تعليمية، من المستوى الأول إلى المستوى الرابع وهي:

١. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالمستوى الأول بولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية: العلوم لكل التلاميذ للمستوى الأول.

- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالمستوى الأول ٤٥ صفحة، تم توزيعهم على ثلاث وحدات دراسية (أدوات القياس- المادة وتحولاتها- النجوم والكواكب- الطاقة الكهربائية)، كما يحتوي الكتاب على (٢٨) شكلاً.

٢. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالمستوى الثاني بولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية: العلوم لكل الأطفال للمستوى الثاني

- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالمستوى الثاني ٧٢ صفحة، تم توزيعهم على أربع وحدات دراسية (الكائنات الحية- القوة والطاقة- الاحتكاك- الجهاز الدوري والجهاز الإخراجي). كما يحتوي الكتاب على (٣٤) شكلاً.

٣. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالمستوى الثالث بولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية: العلوم لكل الأطفال للمستوى الثالث.

- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالمستوى الثالث ٨٤ صفحة، تم توزيعها على أربع وحدات دراسية (التربة- العناصر من حولنا- الأجهزة الكهربائية- الغذاء الصحي). كما يحتوي الكتاب على (٤٧) شكلاً.

٤. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالمستوى الرابع بولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية: العلوم لكل الأطفال للمستوى الرابع

- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالمستوى الرابع ٥٢ صفحة، تم توزيعها على ثلاث وحدات دراسية (الطاقة - المخاليط - التوازن البيئي)، كما يحتوي الكتاب على (٣٤) شكلاً.

(**) معامل الاتفاق = $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليل المحلل الثاني}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$

وللتأكد من صدق التحليل، قام أحد الزملاء بتحليل الوحدة الأولى والثانية من كتاب العلوم بالمستوى الأول للمرحلة الابتدائية، ووجد أن هناك اتفاقاً في نتائج التحليل، وللتحقق من ثبات التحليل تم استخدام معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل المحلل الثاني على النحو التالي.

جدول (١) نتائج تحليل محتوى منهج العلوم بالمستويات التعليمية المختلفة بولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية

م	المستوى التعليمي	الوحدات الدراسية	عدد المفاهيم العلمية الرئيسية الكلية	المفاهيم والموضوعات الصحية التي يتضمنها المنهج	النسبة المئوية للمفاهيم الصحية التي يتضمنها المنهج
١	الأول	<ul style="list-style-type: none"> - أدوات القياس - المادة وتحولاتها - النجوم والكواكب 	٢٤	<ul style="list-style-type: none"> - تلوث الماء - أهمية الماء للجسم - فوائد وأضرار أشعة الشمس - كيف ستكون الحياة بدون شمس - كيف ستكون الحياة بدون قمر 	%٢٠.٨٣
٢	الثاني	<ul style="list-style-type: none"> - الكائنات الحية - القوة والطاقة - الاحتكاك - الجهاز الدوري والجهاز الاخراجي 	٢٠	<ul style="list-style-type: none"> - الجهاز الهضمي في الإنسان - الجهاز التنفسي في الإنسان - أمراض الجهاز التنفسي - استنشاق الغازات السامة - أهمية ضوء الشمس للكائنات الحية - تقليص استهلاك الطاقة - الجهاز الدوري - الدورة الدموية - الاخراج في الانسان 	%٥٠
٣	الثالث	<ul style="list-style-type: none"> - التربة - العناصر من حولنا - الأجهزة الكهربائية - الغذاء الصحي 	١٧	<ul style="list-style-type: none"> - طرق التشغيل الآمنة للأجهزة - عناصر الغذاء الصحي - مكسبات اللون والطعم والرائحة - السمنة - الطرق الصحية لحفظ الغذاء - أمراض ناتجة عن سوء التغذية 	%٣٥.٢٩
٤	الرابع	<ul style="list-style-type: none"> - الطاقة - المخاليط - التوازن البيئي 	١٨	<ul style="list-style-type: none"> - عناصر البيئة - التوازن البيئي - العلاقات الغذائية بين الكائنات الحية - وسائل المحافظة علي البيئة - أسبوع الشجرة - فوائد الأشجار وكيفية الحفاظ عليها 	%٣٣.٣٣
٥		مجموع المفاهيم	٧٩	٢٧	%٣٤.١٧

ب: نتائج تحليل محتوى منهج العلوم للمرحلة الابتدائية بالبحرين :
يتضمن منهج علوم المرحلة الابتدائية بدولة البحرين على أربع صفوف تعليمية من الصف الأول إلى الصف الرابع، على النحو التالي:

١. اسم الكتاب المدرسي بالصف الأول بدولة البحرين "العلوم للمرحلة الابتدائية".

- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الأول (٨٥) صفحة يتم توزيعها علي ست وحدات دراسية (النباتات من حولنا، الحيوانات ومساكنها، أرضنا، الطقس والسماء، المادة، الحركة والطاقة)، كما يحتوي الكتاب على (٤٥) شكلاً.

٢. اسم الكتاب المدرسي بالصف الثاني بدولة البحرين "العلوم للمرحلة الابتدائية".

- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الثاني (٧١) صفحة، يتم توزيعها علي ست وحدات دراسية (النباتات والحيوانات، الموطن، أرضنا، الطقس والسماء، المادة، القوي والطاقة)، كما يحتوي الكتاب على (٤٨) شكلاً.

٣. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الثالث بدولة البحرين "العلوم للمرحلة الابتدائية".

- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الثالث (٧١) صفحة، يتم توزيعها علي ست وحدات دراسية (المخلوقات الحية، النظام البيئي، الأرض ومواردها، المادة، القوي والحركة)، كما يحتوي الكتاب على (٣٠) شكلاً.

٤. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الرابع بدولة البحرين "العلوم للمرحلة الابتدائية".

- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الرابع (١٠٣) صفحة، يتم توزيعها علي ستة وحدات دراسية (المخلوقات الحية، الأنظمة البيئية، موارد الأرض، الفضاء، المادة، القوي والحركة) كما يحتوي الكتاب على (٤٢) شكلاً، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل محتوى منهج العلوم بالصفوف التعليمية المختلفة بالبحرين.

جدول (٢) نتائج تحليل محتوى منهج العلوم بالصفوف التعليمية المختلفة بالبحرين

م	المستوى التعليمي	الوحدات الدراسية	عدد المفاهيم العلمية الرئيسية الكلية	المفاهيم والموضوعات الصحية التي يتضمنها المنهج	النسبة المئوية للمفاهيم الصحية التي يتضمنها المنهج
١	الأول	<ul style="list-style-type: none"> - النباتات من حولنا - الحيوانات ومساكنها - ارضنا - الطقس والسماء - المادة - الحركة والطاقة 	٢٦	<ul style="list-style-type: none"> - جسم الإنسان - الصحة - السلامة - المحافظة علي موارد الأرض 	%١٥,٣٨
٢	الثاني	<ul style="list-style-type: none"> - النباتات والحيوانات - المواطن - ارضنا - الطقس والسماء - المادة - القوي والطاقة 	٢٤	<ul style="list-style-type: none"> - جسم الإنسان - السلامة - الصحة 	%١٢,٥
٣	الثالث	<ul style="list-style-type: none"> - المخلوقات الحية - النظام البيئي - الأرض مواردها - الطقس والفضاء - المادة - القوي والحركة 	٢٣	<ul style="list-style-type: none"> - أجهزة جسم الإنسان - الصحة 	% ٨,٦٩
٤	الرابع	<ul style="list-style-type: none"> - المخلوقات الحية - الأنظمة البيئية - موارد الأرض - الفضاء - المادة - القوي والحركة 	٢٥	<ul style="list-style-type: none"> - الصحة - أجهزة الإنسان 	%٨
٥		مجموع المفاهيم	٩٨	١٢	%١٢,٢٤

ج: نتائج تحليل محتوى منهج العلوم للمرحلة الابتدائية بالكويت:

يتضمن منهج علوم المرحلة الابتدائية بدولة الكويت على أربع صفوف تعليمية من الصف

الأول إلى الصف الرابع، على النحو التالي:

١. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الأول بدولة الكويت: العلوم للمرحلة الابتدائية.

- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الأول (٧٩) صفحة، يتم توزيعها على أربع وحدات دراسية (علوم الحياة، جسم الإنسان، العلوم الفيزيائية، علوم الأرض)، كما يحتوي الكتاب على (٤٩) شكلاً.
٢. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الثاني بدولة الكويت: العلوم للمرحلة الابتدائية.
- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الثاني (٨٦) صفحة، يتم توزيعها على أربع وحدات دراسية (علوم الحياة، جسم الإنسان، العلوم الفيزيائية، علوم الأرض)، كما يحتوي الكتاب على (٥٨) شكلاً.
٣. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الثالث بدولة الكويت: العلوم للمرحلة الابتدائية.
- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الثالث (٩٨) صفحة، يتم توزيعها على أربع وحدات دراسية (علوم الحياة، جسم الإنسان، العلوم الفيزيائية، علوم الأرض)، كما يحتوي الكتاب على (٦٠) شكلاً.
٤. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الرابع بدولة الكويت: العلوم للمرحلة الابتدائية.
- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الرابع (١٥٨) صفحة، يتم توزيعها على أربع وحدات دراسية (علوم الحياة، جسم الإنسان، العلوم الفيزيائية، علوم الأرض)، كما يحتوي الكتاب على (٨٩) شكلاً ، والجدول التالي يوضح نتائج محتوى منهج العلوم بالصفوف التعليمية المختلفة بالكويت:

جدول (٣) نتائج محتوى منهج العلوم بالصفوف التعليمية المختلفة بالكويت

م	المستوى التعليمي	عدد الوحدات الدراسية	عدد المفاهيم العلمية الرئيسية الكلية	عدد المفاهيم والموضوعات الصحية التي يتضمنها المنهج	النسبة المئوية للمفاهيم الصحية التي يتضمنها المنهج
١	الأول	<ul style="list-style-type: none"> - علوم الحياة - جسم الإنسان - العلوم الفيزيائية - علوم الأرض 	١١	<ul style="list-style-type: none"> - الكائنات الحية والأشياء - غير الحية - الحواس - النمو والتغير - المحافظة علي الصحة 	%٣٦,٣٦
٢	الثاني	<ul style="list-style-type: none"> - النباتات والحيوانات - المواطن - ارضنا - الطقس والسماء - المادة - القوي والطاقة 	١٢	<ul style="list-style-type: none"> - الحواس - النمو والتغير - الاعتناء بالصحة 	%٢٥
٣	الثالث	<ul style="list-style-type: none"> - المخلوقات الحية - النظام البيئي - الأرض مواردها - الطقس والفضاء - المادة - القوي والحركة 	١٢	<ul style="list-style-type: none"> - كيف يعمل جسم الإنسان - التغذية - المحافظة علي الصحة 	%٢٥
٤	الرابع	<ul style="list-style-type: none"> - المخلوقات الحية - الأنظمة البيئية - موارد الأرض - الفضاء - المادة - القوي والحركة 	١٤	<ul style="list-style-type: none"> - أجهزة جسم الإنسان - المحافظة علي الصحة 	%١٤,٢٨
٥		مجموع المفاهيم	٤٩	١١	%٢٢,٤٤

د: نتائج تحليل محتوى منهج العلوم للمرحلة الابتدائية بالإمارات:

يتضمن منهج علوم المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات على أربع صفوف تعليمية من الصف

الأول إلي الصف الرابع، على النحو التالي:

١. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الأول بدولة الإمارات: العلوم للجميع.

- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الأول (١٠٠) صفحة، يتم توزيعها على

تسع وحدات دراسية (كيف يعمل العلماء، التكنولوجيا من حولنا، الحيوانات، النباتات،

البيئات، الطقس والفصول، الأجسام في السماء، العلوم الفيزيائية، القوي والطاقة)، كما

يحتوي الكتاب على (٥٠) شكلاً.

٢. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الثاني بدولة الامارات: العلوم للجميع.
- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الثاني (٩٢) صفحة، يتم توزيعها على ست وحدات دراسية (الأشياء الحية تنمو وتتغير، نعيش معاً، سطح الأرض، السماء والطقس، استكشاف المادة، الطاقة والحركة)، كما يحتوي الكتاب على (٧٠) شكلاً.
٣. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الثالث بدولة الإمارات: العلوم للجميع.
- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الثالث (١٠٣) صفحة، يتم توزيعها على ست وحدات دراسية (النباتات والحيوانات، الحيوانات والنباتات تتفاعل، سطح الأرض، دورات على الأرض وفي الفضاء، استكشاف المادة، استكشاف الطاقة والقوى، كما يحتوي الكتاب على (٤٠) شكلاً.
٤. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الرابع بدولة الإمارات: العلوم للجميع.
- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الرابع (١٠٧) صفحة، يتم توزيعها على اثنتي عشرة وحدة دراسية (دراسة العلوم، العمليات الهندسية، الخلايا وأجهزة الجسم، الناس والبيئة، الطقس، الأرض والفضاء، المادة، تغيرات المادة، الضوء، الحرارة، الحركة، الكهرباء)، كما يحتوي الكتاب على (٨١) شكلاً، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل محتوى منهج العلوم بالصفوف التعليمية المختلفة بالإمارات:

جدول (٤) نتائج تحليل محتوى منهج العلوم بالصفوف التعليمية المختلفة بالإمارات

م	المستوى التعليمي	عدد الوحدات الدراسية	عدد المفاهيم العلمية الرئيسية الكلية	عدد المفاهيم والموضوعات الصحية التي يتضمنها المنهج	النسبة المئوية للمفاهيم الصحية التي يتضمنها المنهج
١	الأول	<ul style="list-style-type: none"> - كيف يعمل العلماء - التكنولوجيا من حولنا - الحيوانات - النباتات - البيئات - الطقس - الاجسام في السماء - العلوم الفيزيائية - القوى والطاقة 	٢٢	حواسي	%٤.٥٤
٢	الثاني	<ul style="list-style-type: none"> - الأشياء الحية تنمو وتتغير - نعيش معاً - سطح الأرض - السماء والطقس - استكشاف المادة - الطاقة والحركة 	١٤	الإنسان ينمو ويتغير	%٧,١

م	المستوى التعليمي	عدد الوحدات الدراسية	عدد المفاهيم العلمية الرئيسية الكلية	عدد المفاهيم والموضوعات الصحية التي يتضمنها المنهج	النسبة المئوية للمفاهيم الصحية التي يتضمنها المنهج
٣	الثالث	<ul style="list-style-type: none"> - النباتات والحيوانات - النباتات والحيوانات تتفاعل - سطح الأرض - دورات علي الأرض وفي الفضاء - استكشاف المادة - استكشاف الطاقة والقوي 	٢٠	كيف نحافظ علي الأرض	٥ %
٤	الرابع	<ul style="list-style-type: none"> - دراسة العلوم - العمليات الهندسية - الخلايا وأجهزة جسم الإنسان - الناس والبيئة - الطقس - الأرض والفضاء - المادة - تغيرات المادة - الضوء - الحرارة - الحركة - الكهرباء 	٣٣	<ul style="list-style-type: none"> - الخلايا - كيف نحافظ علي الخلايا - كيف تهضم أجسامنا - الطعام - كيف يحافظ الجسم علي درجة الحرارة - كيف يؤثر الناس علي البيئة 	١٥,١٥ %
٥		مجموع المفاهيم	٨٩	٧	٧,٨٦ %

- ويتضح من نتائج تحليل محتوى مناهج العلوم بالدول الأربع السابقة أن نسبة المفاهيم والموضوعات الصحية بلغت في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية ٣٤,١٧ %، وفي دولة البحرين بلغت نسبة المفاهيم والموضوعات الصحية ١٢,٢٤ %، وبلغت نسبة المفاهيم والموضوعات الصحية في دولة الكويت ٢٢,٤٤ %، وبلغت نسبة المفاهيم والموضوعات الصحية في دولة الإمارات ٧,٨٦ % من العدد الكلي للمفاهيم العلمية الواردة بكل كتب العلوم لكل المرحلة الابتدائية، وترى الباحثة من تحليل كتب العلوم بالدول الأربعة، أن أكثر النسب المئوية للمفاهيم والموضوعات الصحية تركزت في (جسم الإنسان والمحافظة عليه) ويليها (البيئة وكيفية المحافظة عليها).

- وفي ضوء نتائج التحليل، تم إعداد قائمة بأبعاد الوعي الصحي في مجال العلوم للمرحلة الابتدائية، وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم. وقد اشتملت على ما يلي، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) قائمة بأبعاد الوعي الصحي الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا

م	البعد الرئيس المعرفي للوعي الصحي	الأبعاد الفرعية
(١)	الصحة والغذاء	١. عناصر الغذاء الأساسية.
		٢. غذاء صحي و شروطه.
		٣. هرم الغذائي.
		٤. أضرار الأطعمة المحفوظة والمعلبة
		٥. الابتعاد عن السكريات والشوكولاتة.
		٦. أضرار المضافات الغذائية وتشمل: (مكسبات اللون - والطعم - الرائحة).
		٧. تلوث الغذاء (تلوث كيميائي، تلوث بكتيري، فطري).
		٨. مصادر تلوث الغذاء.
		٩. أمراض الناتجة عن تلوث الغذاء.
		١٠. أمراض الناتجة عن سوء التغذية.
		١١. ممارسات سلوكية غير صحية وتشمل: أطعمة مكشوفة، باعة متجولين، وجبات سريعة، مشروبات غازية.
		١٢. أساليب الصحية لحفظ الطعام.
		١٣. تنظيم مواعيد تناول الوجبات الغذائية.
		١٤. الحصول على وجبات متوازنة (بتناول): (مواد دهنية، مواد كربوهيدراتية، مواد بروتينية، ماء)
		١٥. احتواء الأطعمة على فيتامينات وتشمل (أ، ب، هـ، د).
		١٦. أملاح معدنية وتشمل (كالسيوم، حديد، فوسفور، ماغنسيوم، وغيرها).
		١٧. التدخين وأثره على الصحة
		١٨. مواقف الإسلام من التدخين.
		١٩. التدخين وأمراض الجهاز التنفسي.
		٢٠. التدخين وأمراض الجهاز الدوري.
		٢١. التدخين وأمراض الجهاز العصبي.
		٢٢. صور التدخين.

الأبعاد الفرعية	البعد الرئيس المعرفي للوعي الصحي	م
	العقاقير (الأدوية) والمخدرات	(٢)
أمراض الجهاز التنفسي وتشمل:	أجهزة الإنسان والأمراض التي تصيبه	(٣)
٢٣. أنفلونزا.		
٢٤. التهاب القصبة الهوائية.		
٢٥. نزلات الشعبية.		
٢٦. سل الرئوي.		
٢٧. أزمة الصدرية.		
أمراض الجهاز الهضمي وتشمل:		
٢٨. التهاب المريء.		
٢٩. إسهال.		
٣٠. قرحة.		
٣١. إمساك.		
٣٢. ديدان طفيلية وتشمل: (اسكارس، ديدان شريطية، ديدان دبوسية، بلهارسيا).		
أمراض الجهاز الدوري وتشمل:		
٣٣. فقر الدم.		
٣٤. ذبحة الصدرية.		
٣٥. ضغط الدم.		
٣٦. سكري.		
٣٧. زكام (الأنفلونزا).	الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها	(٤)
٣٨. التهاب الكبد الوبائي.		
٣٩. سعال الديكي		
٤٠. أمراض الصدرية.	البيئة والتلوث	(٦)
٤١. تلوث الهواء وأسبابه.		
٤٢. ملوثات الطبيعية.		
٤٣. ملوثات الصناعية للهواء.		

الأبعاد الفرعية	البعد الرئيس المعرفي للوعي الصحي	م	
٤٤. تلوث الهواء وسائل مقاومتها.			
٤٥. أمراض الناجمة عن تلوث الهواء.			
٤٦. مشكلات البيئة ناجمة عن ملوثات الهواء.			
٤٧. تلوث الماء، ويشمل: تلوث الماء و أسبابه.			
٤٨. أمراض ناجمة عن تلوث الماء.			
٤٩. طرق ووسائل الحد من تلوث الماء.			
٥٠. تلوث التربة، ويشمل: تلوث التربة و أسبابها.			
٥١. مشكلات ناجمة عن تلوث التربة.			
٥٢. مبيدات وأثرها على التربة.			
٥٣. مخلفات صناعية وأثرها على التربة			
٥٤. مفهوم الإسعافات الأولية.			(٧) الإسعافات الأولية
٥٥. جروح أنواعها إسعافاتها.			
٥٦. اختناق، أسبابه، إسعافاته.			
٥٧. صدمات الكهربائية، إسعافاتها			

من الجدول السابق يتضح أن:

١. واحد وثلاثون مفهوماً من المفاهيم الصحية اقترحت الباحثة تضمينها بمنهج علوم الصف الرابع الابتدائي بليبيا، وتم توزيعها على وحدتين دراسيتين (الوحدة الأولى اشتملت على سبعة مفاهيم- الوحدة الثانية اشتملت على أربع عشرون مفهوم).
٢. تسعة عشر مفهوماً من المفاهيم الصحية اقترحت الباحثة تضمينها بمنهج علوم الصف الخامس الابتدائي بليبيا، وتم توزيعها على وحدتين دراسية (اشتملت الوحدة الأولى على عشر مفاهيم- الوحدة الثانية على تسعة مفاهيم).
٣. سبعة من المفاهيم الصحية اقترحت الباحثة تضمينها بمنهج علوم الصف السادس الابتدائي بليبيا، وتم توزيعها على وحدة دراسية واحدة (اشتملت الوحدة على سبعة مفاهيم).

- تم عرض الصورة الأولية لقائمة أبعاد الوعي الصحي على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم ، ووضع أمام كل مفهوم من المفاهيم الصحية المقترح إضافتها ثلاثة خيارات للحكم على درجة مناسبة المفهوم للصف الدراسي (موافق إلى حد كبير - موافق - غير موافق)، وقد أقر المحكمون بأهمية تلك المفاهيم ومناسبتها لخصائص تلاميذ هذه المرحلة، مع إجراء بعض التعديلات بناءً على آرائهم ومقترحاتهم (ومنها إلغاء مفهوم الصحة الشخصية، ودمج أجهزة جسم الإنسان مع الأمراض التي تصيبه، وبذلك بلغ إجمالي عدد أبعاد الوعي الصحي بالصورة النهائية (٧) أبعاد رئيسية، وهي: الصحة والغذاء، العقاقير والأدوية والمخدرات، أجهزة جسم الإنسان والأمراض التي تصيبه، الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها، الأمراض المستوطنة في ليبيا، البيئة والتلوث، الإسعافات الأولية، و(٥٧) مفهوم فرعي، ملحق (١) * يوضح ذلك.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي ينص على: ما أبعاد الوعي الصحي التي ينبغي تضمينها بمنهج علوم المرحلة الابتدائية بليبيا؟

(٢) للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على: إلى أي حد تتوافر أبعاد الوعي الصحي بمنهج علوم المرحلة الابتدائية بليبيا؟
اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- أعدت الباحثة بطاقة تحليل محتوى منهج العلوم المرحلة الابتدائية بليبيا (الصف الرابع - الخامس - السادس)، وذلك على ضوء أبعاد الوعي الصحي والمفاهيم الرئيسية التي تم تحديدها من الخطوة السابقة، واتباع الخطوات التالية:
- هدف التحليل.
- أداة التحليل.
- حساب صدق وثبات التحليل.
- تحديد مدى توافر أبعاد الوعي الصحي بمناهج العلوم بليبيا بكل صف دراسي.

وتتمثل عملية تحليل محتوى منهج علوم المرحلة الابتدائية بدولة ليبيا بالثلاثة صفوف دراسية من الصف الرابع إلى الصف السادس، فيما يلي:

١. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الرابع بدولة ليبيا: العلوم.
- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الرابع (١٣٠) صفحة، يتم توزيعها على ثلاث وحدات دراسية (الدورات - أجهزة الإنسان - الطاقة)، كما يحتوي الكتاب على (٩٠) شكلاً.
٢. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الخامس بدولة ليبيا: العلوم.

- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالصف الخامس (١٤٨) صفحة، يتم توزيعها على أربع وحدات دراسية (الدورات - الطاقة - الأجهزة الكهربائية - القوي) ، كما يحتوي الكتاب على (١٠٠) شكل.

٣. اسم الكتاب المدرسي للعلوم بالصف السادس بدولة ليبيا: العلوم.

- يبلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للعلوم بالصف السادس (١٤٢) صفحة، يتم توزيعها على ثلاثة وحدات دراسية (التنوع - الطاقة - التفاعلات)، كما يحتوي الكتاب على (٩٦) شكلاً، والجدول التالي يوضح المفاهيم الصحية بمنهج العلوم للمرحلة الابتدائية بدولة ليبيا:

جدول (٦) نتائج تحليل محتوى منهج العلوم للمرحلة الابتدائية بدولة ليبيا

م	المستوى التعليمي	عدد الوحدات الدراسية	عدد المفاهيم العلمية الرئيسية الكلية	عدد المفاهيم والموضوعات الصحية التي يتضمنها المنهج	النسبة المئوية للمفاهيم الصحية التي يتضمنها المنهج
١	الرابع	- الدورات - أجهزة جسم الإنسان - الطاقة	٢٢	- الحفاظ علي الماء - الجهاز التنفسي - الجهاز الدوري	١٣.٦٣%
٢	الخامس	- الدورات - الطاقة - الأجهزة الكهربائية - التفاعلات	٢٢	- تكون الجنين	٤.٥٤%
٣	السادس	- التنوع - التفاعلات - الطاقة	٢٧	- تأثيرنا علي البيئة	٣.٧٠%
		مجموع المفاهيم	٧١	٦	٨.٤٥%

وتوصلت الباحثة من خلال تحليل محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بليبيا أن نسبة المفاهيم الصحية بها بلغت (٨.٤٥%)، حيث كانت نسبة المفاهيم بالصف الرابع (١٣.٦٣%) ، ونسبة المفاهيم الصحية بالصف الخامس (٤.٥٤%) ونسبة المفاهيم الصحية بالصف السادس (٣.٧٠%) وهي نسبة منخفضة لتحقيق الوعي الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا. وبمقارنة هذه النسب بنسب المفاهيم الصحية الواردة بكتب العلوم بالدول التي تم تحليل محتوى كتبها تبين أن:

- هذه النسب اجمالاً (٨.٤٥) في دولة ليبيا تعد نسبة منخفضة حيث بلغت في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية (٣٤,١٧%)، وفي دولة البحرين بلغت (١٢,٢٤%)، ودولة الكويت (٢٢,٤٤%)، في حين كانت النسبة في دولة الإمارات

(٧,٨٦%) والنسبة الاخيرة تعد منخفضة ايضاً مقارنة بالدول الأخرى، الأمر الذي يشير إلى ضرورة تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بليبيا لتضمنها مزيد من المفاهيم الصحية. - ولمزيد من التأكيد من المام التلاميذ بالمفاهيم التي من شأنها تنمية وعيهم الصحي، أعدت الباحثة مقياس الوعي الصحي وهو ما يتناوله السؤال الثالث من أسئلة البحث. وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الثاني ينص على: إلى أي حد يتوافر أبعاد الوعي الصحي بمنهج العلوم للمرحلة الابتدائية بليبيا؟.

وللإجابة علي السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص علي "إلي أي حد تؤدي مناهج العلوم بليبيا إلي تحقيق الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟"، والتحقق من صحة الافتراض الذي ينص علي "لا تحقق مناهج العلوم بدولة ليبيا مفهوم الوعي الصحي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كفاية تصل إلي (٨٠%)، اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١. إعداد مقياس الوعي الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، طبقاً للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس، والذي يتمثل في قياس مدى وعي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمفاهيم الصحية.

- تحديد أبعاد المقياس، والتي تمثلت في بعدين (بعد معرفي - بعد وجداني) البعد المعرفي اشتمل على (١٢) عبارة، والبعد الوجداني اشتمل على (١٣) عبارة.

٢. تم إعداد الصورة المبدئية للمقياس، وتكونت من (٢٥) موقفاً، يتبع كل موقف ثلاث استجابات والمطلوب من كل تلميذ تحديد الاستجابة الصحيحة، بوضع علامة (✓) امام البديل الصحيح والموجود في ورقة الإجابة مع مراعاة عدم وضع أكثر من علامة للإجابة عن السؤال الواحد، روعي عند إعداد بنود المقياس، وتم عرض المقياس بصورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم، وذلك بهدف إبداء الرأي، وقد أقر المحكمون (*) بوضوح مواقف المقياس، وارتباط المواقف ببعدي المقياس، ومناسبتها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، كما أقرروا بوضوح تعليمات المقياس ومناسبتها لمستوى التلاميذ. ملحق (٢) (**). يوضح ذلك

٣. تم تطبيق مقياس الوعي الصحي علي أفراد الدراسة البالغ عددهم (٢٠) تلميذ.

٤. ولحساب معامل صدق وثبات المقياس، وكذلك معامل التمييز وزمن المقياس، ومدى وضوح تعليماته، تم اتباع ما يلي:

أ. صدق الاتساق الداخلي.

(*) ملحق (٤) قائمة بأسماء المحكمين لأدوات ومواد البحث.

(**) ملحق (٢) مقياس الوعي الصحي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

تم حساب معامل الارتباط بين كل موقف من مواقف المقياس والدرجة الكلية، وذلك بعد تطبيقه على عدد (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع بمدرسة الخلود، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss، والجدول التالي يوضح معامل الارتباط بين كل موقف من مواقف المقياس والدرجة الكلية، جدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧) معامل الارتباط بين كل موقف من مواقف المقياس والدرجة الكلية

رقم الموقف	معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة
١	٠.٦٩٣	٠.٠٥
٢	٠.٥٩٦	٠.٠٥
٣	٠.٦٢٥	٠.٠٥
٤	٠.٧٠١	٠.٠٥
٥	٠.٧٢٤	٠.٠٥
٦	٠.٨٦٩	٠.٠٥
٧	٠.٥٨٧	٠.٠٥
٨	٠.٦٥٨	٠.٠٥
٩	٠.٧١٤	٠.٠٥
١٠	٠.٨١٦	٠.٠٥
١١	٠.٦٥٧	٠.٠٥
١٢	٠.٥٥٧	٠.٠٥
١٣	٠.٧٩٥	٠.٠٥
١٤	٠.٤٨٧	٠.٠٥
١٥	٠.٦٠٨	٠.٠٥
١٦	٠.٥٤٣	٠.٠٥
١٧	٠.٨٠٧	٠.٠٥
١٨	٠.٦٦٣	٠.٠٥
١٩	٠.٥٩٤	٠.٠٥
٢٠	٠.٦٩٩	٠.٠٥
٢١	٠.٨٢١	٠.٠٥
٢٢	٠.٤٩٧	٠.٠٥
٢٣	٠.٥٣٧	٠.٠٥
٢٤	٠.٧٤٢	٠.٠٥
٢٥	٠.٦٣٤	٠.٠٥

ويتضح من جدول (٧) أن جميع مواقف المقياس مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.
ب. حساب ثبات المقياس.

تم تطبيق المقياس على عدد (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع بمدرسة الخلود الابتدائية بليبيا، وقامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث يعتبر معامل ألفا كرونباخ أنسب طريقة لحساب ثبات الأوزان المستخدمة في البحوث المسحية كالاستبيانات أو مقياس الوعي والاتجاهات والقيم، حيث يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل فقرة، وهو يتطلب تطبيق المقياس على عينة البحث مرة واحدة فقط. (رجاء محمود، ٢٠٠١، ٣٦٩). وقد بلغ معامل الثبات ٠.٦٥٧، وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا يؤكد أن معامل ثبات المقياس مرتفع.

ت. حساب معامل التمييز لمواقف مقياس الوعي الصحي

تم تطبيق المعادلة الخاصة بحساب معامل تمييز المفردة، وتراوحت معاملات التمييز لمفردات المقياس ما بين (٠.٤٢-٠.٩٧) (*)، وقد أشارت الكتابات إلى أن معامل التمييز المقبول هو ما يزيد عن (٠.٢)، أي أن المفردة التي تحصل على (٠.٢) فأكثر يمكن قبولها، أما التي يقل معامل تمييزها عن هذه القيمة فلا تقبل، وبهذا فإن معاملات التمييز لمفردات المقياس مناسبة.

ث. تحديد زمن المقياس، جدول (٧).

جدول (٧) حساب زمن مقياس الوعي الصحي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بليبيا

متوسط زمن الذين يمثلون الإرباعي الأقل زمنا	متوسط زمن الذين يمثلون الإرباعي الأعلى زمنا	متوسط الزمن
١٥	٣٥	٢٥

ويتضح من جدول (٧) أن الزمن المناسب للمقياس هو (٢٥) دقيقة.

- وضوح تعليمات المقياس ومعاني مفرداته.

لقد كانت تعليمات المقياس واضحة ومحددة بالنسبة لتلاميذ مجموعة البحث، كما كانت

مفرداته واضحة المعاني ولم تثر جدلا بين التلاميذ.

- تم حساب متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث بمقياس الوعي الصحي، وقد بلغت (٤٣.١٠)

درجة وهي تمثل (٥٧.٤%) من الدرجة الكلية للمقياس (٧٥)، وبهذا تكون أقل من النسبة

المطلوبة (٨٠%) وبهذا يكون تمت الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه "إلى أي

حد تؤدي مناهج العلوم بليبيا إلى تحقيق الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ والتحقق

من صحة افتراض البحث ونصه "لا تحقق مناهج العلوم بدولة ليبيا الوعي الصحي لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية بدرجة كفاية تصل إلى ٨٠%.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات، تتمثل

أهمها في الآتي:

١. ضرورة إعادة النظر في تخطيط مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية، بحيث تتضمن المفاهيم

الصحية اللازمة لتنمية الوعي الصحي لديهم.

٢. زيادة حجم الموضوعات المتعلقة بالتربية الصحية سواء في محتويات كتب العلوم أو اللغة

العربية أو الاجتماعية.

٣. عقد دورات تدريبية للمعلمين بهدف تعميق فهمهم للمفاهيم الصحية وقضاياها وإرشادهم إلى

كيفية تحقيق أهداف التربية الصحية المختلفة.

* ملحق (٣) معامل التمييز لمواقف مقياس الوعي الصحي

بحوث مقترحة:

- فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث الحالى، تقدم الباحثة مجموعة من البحوث المقترحة التى يمكن إجراؤها مستقبلاً، منها:
١. إجراء بحوث مماثلة على مناهج العلوم فى المراحل التعليمية الأخرى.
 ٢. إجراء دراسة تقويمية للتعرف على مدى وعى معلمي العلوم بالتربية الصحية.
 ٣. إجراء دراسة مماثلة لتنمية الوعى الصحى لتلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية بليبيا من خلال تطوير مناهج العلوم لتلك المراحل.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أمينة السيد الجندي (٢٠٠٠): "فاعلية وحدة مقترحة في العلوم لتنمية الوعي بالمتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، مجلة التربية العلمية، ٣ (١)، مارس.
- باسم محمد أبو قمر (٢٠٠٢): برنامج مقترح في التربية الصحية لطلبة المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة فلسطين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين.
- رانيا الشريدة (٢٠١٠): الوسائل التعليمية في التثقيف الصحي، عالم الكتاب، إربد.
- رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، أسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عوض محمد العبد (٢٠٠٩): الثقافة الصحية للجميع، مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية.
- صالح بن سعد الأنصاري (٢٠٠٢): برنامج المدارس المعززة للصحة، الإدارة العامة للصحة المدرسية بوزارة التربية والتعليم، الرياض.
- Health Awareness Campaign (2008). Health Awareness Campaign –Fall. COMSATS, Institute Of Information Technology, Islamabad. Pakistan. Retrieved, from: <http://ciit-isb.edu.pk/NEFiles/HealthAwareness.Aspix>.
- Deborah, S. (2011): May is Mental Health Awareness Month, Psychological Perspectives, Retrieved, from: <http://drdeborahsarahi.blogspot.com/2011/05/May-is-mental-health-awareness-month.html>.
- Park, K, (2002): Textbook Of Prevehtive .and Social Medicine, *thedn, Jabalpur:Banarsids Bhano*,1(10),268-270.
- Padayachee,J ; Boulle,J & Mulcahy(2015): Science for Primary School Students Grade 4, Retrieved From www.fhsst.org.
- (2015): Science for Primary School Students Grade5, Retrieved From www.fhsst.org.
- (2015): Science for Primary School Students Grade 6, Retrieved From www.fhsst.org.
- (2015).Science for Primary School Students Grade 7 , Retrieved From www.fhsst.org.